

لم يكونوا له ، بعدُ ، أصدقاء
(طوبى للفقراء) : كان يقرأها دون اقتناع
لكن هؤلاء الناس كانوا قد فقدوا الأمل ،
كل أمل في سماء المجد
ارفع إليه صوتك
بأن كاهنه قد مضى إلى شارع (ستانلي) الجديد
تحت الأغصان التي تؤمن وتدعو ، في شجرة الشوك
حيث السلام والراحة والسماء
تتجاوز خطيئة الحب الإنساني وعذابه
ارفع إليه صوتك
بأنني أحسست مفضل العذاب الإنساني
واستبدت بي الشوق إلى حضوره
ارفع إليه صوتك بأنني بحثت عنه فلم أجده
صرخت إليه فلم يجيبني
ارفع إليه صوتك بأنني صليت له ، ونزفت له دمي ،
لكنه لم يأت إلى شارع (ديجو)
ارفع إليه صوتك . . أرفع إليه صوتك بأن يلقي بعيداً بنعمته
وأن يأتي إلى هذا الجحيم إلى المرضى إلى المعدمين ،
إلى الصبيحة المنبوذة تناديه بأن يأتي
ارفع إليه صوتك بأن الفقراء والمعلمين
يتوقون إلى ظهوره الحبيب بينهم